وقف لله تعالى على طلبة العلم بالمدينة المنورة

حتى اذا دخل اليمن دعا قومه الى الدخول فيما دخل فيه فأبوا عليه حتى
يحاكموه الى النار التي كانت باليمن ويقال انه لما دنا من اليمن ليدخلها حالت
حمير بينه وبين ذلك وقالوا لا تدخلها علينا وقد فارقت ديننا فدعاهم
الى دينه وقال انه خير من دينكم فقالوا فحاكمنا الى النار قال نعم وكانت
باليمن فيما يزعم اهل اليمن نار تحكم بينهم فيما يختلفون فيه تاكل الظالم ولا تضر
المظلوم فخرج قومه بأوثانهم وما يتقربون به في دينهم وخرج الحبران بمصاحفهما
في اعناقهما متقلديها حتى قعدوا للنار عند مخرجها التي تخرج منه فخرجت
النار اليهم فلما اقبلت نحوهم حادوا عنها وهابوها فذمرهم من حضرهم من الناس
وامروهم بالصبر لها فصبروا حتى غشيتهم فأكلت الاوثان وما قربوا معها
ومن حمل ذلك من رجال حمير وخرج الحبران بمصاحفهما في اعناقهما تعرق
جباههما لم تضرهما فأصفقت حمير عند ذلك على دينه فمن هنالك
وعن ذلك كان اصل اليهودية باليمن قال ابن اسحاق وقد حدثني محدث
ان الحبرين ومن خرج من حمير انما اتبعوا النار ليردوها وقالوا من ردها فهو
اولى بالحق فدنا منها رجال من حمير بأوثانهم ليردوها فدنت منهم لتأكلهم فحادوا
عنها ولم يستطيعوا ردها ودنا منها الحبران بعد ذلك وجعلا يتلوان
التوراة وتنكص عنهما حتى رداها الى مخرجها الذي خرجت منه فأصفقت عند
ذلك حمير على دينهما فالله اعلم اي ذلك كان وكان رئام بيتا لهم
يعظمونه وينحرون عنده ويكلمون منه اذ كانوا على شركهم فقال الحبران
لتبع انما هو شيطان يفتنهم فخل بيننا وبينه قال فشأنكما به فاستخرجا
منه فيما يزعم اهل اليمن كلبا اسود فذبحاه ثم هدما ذلك البيت
قال ابن اسحاق فبقاياه اليوم كما ذكر لي بها آثار الدماء
التي كانت تهراق عليه وقيع هذا من احسن الملوك الخير وهو ...
البلاد ووطئوا الارض وانتهكوا المسالك ويقال انه المسمى في قول

الذي

نقص بالتامد

وقف لله تعالى على طلبة العلم بالمدينة المنورة

الله تعالى اهم خير ام قوم تبع والذين من قبلهم اهلكناهم وفي ذكر انه
لما امن في اخر عمره ووقف على البيت حين نحر فيه وكساه وانتقم الله منهم
وحكى الحسن بن احمد الهمداني انه اول ملك بشر برسول الله
صلى الله عليه وسلم وامن به وهو رأس الملوك وابناء الملوك وقومه
في قبائل العرب والعجم ومن ابنائها وامصارها وكان لكل قبيلة من العرب
ولكل جيل من العجم ملك من قومه اما جميعا واما كفلا ثم يضع له
ويخلع ويشكر انه جمع الملوك وابناء الملوك والاقاول وابناء
الاقاول من قومه وقال لهم اتبعوا ايها الناس ان الدهر بعد الكثرة ... لا يبوا
اقله وان الكثير اذا قل الى النقصان اسرع منه الزوال ... الى
الكار فانما نفي بكم الى الفلاح واعلموا ان من سلم بيومه الى غد
ومن سلم في الغد الى ... مقابعه وانكم لتتوبوا مآب الاباء والاجداد
وتصيرون الى ما صاروا اليه والموت كل يوم اقرب الى المرء ... منه
منه ولكل زمان اهل ولكل دائرة ... عقلا ... الفترة
التي عز فيها من هو ... ظهور نبي يبعثه الله بدينه ويخصه
بالكتاب المبين على يأس من المرسلين رحمة للمؤمنين وحجة على
الكافرين فليكن ذلك عندكم وعند ابنائكم بعدكم وابناء ابنائكم
قرنا فقرنا وجيلا فجيلا ليتوقعوا ظهوره وليؤمنوا به وليتمهدوا
في نصرته على كافة الاحياء حتى يعي الناس له الى امر الله وانشد له

شهدت على احمد انه رسول من الله باري النسم
فلو مد عمري الى عمره لكنت وزيرا له وابن عم
والزمت طاعته كل من على الارض من عرب او عجم
واذكر قول ... ابنا ... على احمد في الامم

في ابيات ذكرها واشعار غير هذا اثبت في الاكليل كثيرا منها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)